

## أخبار وشركات

### «ألفا» تكوّن الإعلاميين

أقامت شركة ألفا، بإدارة أوراسكوم للاتصالات، إفطارها السنوي على شرف الصحافة والإعلام في مطعم السلطان إبراهيم في وسط بيروت، تخلّله تجربة حية على خدمات الـ 4G+ LTE-A تمت عبر محطة الـ 4G+ من ألفا التي تغطي المنطقة التي وضعتها الشركة في الخدمة مؤخراً لتكون من أولى محطات الـ 4G+ في لبنان.

واظهرت التجربة التي تولاهما الفريق الهندسي في ألفا السرعات العالية التي تتيحها هذه التكنولوجيا للمستخدمين. ولفت رئيس مجلس إدارة شركة ألفا ومديرها العام مروان الحايك أنه قد "وصلت 300 محطة 4G+ جاهزة للتركيب. وضعنا 41 محطة منها في الخدمة من أصل 1300 محطة ستغطي 99% من الأراضي اللبنانية". وأشار إلى أن "تكنولوجيا الـ 4G+ LTE-A ستسمح للمستخدم باختبار سرعات تتراوح بين 150 و200 ميغابيت في الثانية، وقد تصل السرعات إلى 250 ميغابيت في الثانية ضمن شروط محددة".

### «بنك مصر لبنان»... إفطار للاجئين السوريين

أقام بنك "مصر لبنان" بالتعاون مع لجنة الإنقاذ الدولية (IRC) إفطاراً رمضانياً لنحو خمسين طفلاً من أطفال اللاجئين السوريين وعائلاتهم الذين يعملون في شوارع العاصمة بيروت، في مسعى إلى تطوير أداء المساهمين لجهة تعزيز ثقافة العطاء والمسؤولية الاجتماعية لكل فرد بما يتماشى مع استراتيجيته للمسؤولية الاجتماعية. يذكر أن برنامج حماية الأطفال العاملين في الشوارع، الذي أطلقت لجنة الإنقاذ الدولية (IRC) يساهم في مساعدة نحو 150 طفلاً شهرياً من خلال إشراكهم في نشاطات ترفيهية في بيروت، وذلك بهدف منحهم لحظات من الطفولة الطبيعية ومساعدتهم على التعافي من الصدمات والضغوطات التي يواجهونها يومياً، إلى جانب تطوير مهاراتهم العاطفية والإبداعية. هذا وتقوم اللجنة بمساعدة أكثر من 120 طفلاً ممن يعانون من عمالة الأطفال للعودة إلى المدرسة.

للمناسبة اعتبر مدير عام بنك مصر لبنان فادي الداعوق "أن لرمضان خصوصية مميزة، لذلك نحاول رسم بسمة على وجوه هؤلاء الأطفال. فنحن نقدر الإيجابية التي يتمتعون بها وهي بنظرنا من الأمور التي تستحق أن نتأمل فيها مع بداية كل يوم".

## قصة نجاح

# «باتشي»... الشوكولا اللبنانية إلى العالمية

من محل متواضع في شارع الحمرا افتتح عام 1974. إلى 160 محلاً وخمسة مصانع منتشرة حول العالم. 42 عاماً تختصر الرحلة التي خاضها نزار شقير، رئيس مجلس إدارة مجموعة «باتشي» التي تضم محال «باتشي» للشوكولا ومستلزمات المائدة. وبلغت وولف، أولينز. من «مجموعة أومنيكوم» المتخصصة في استراتيجيات الماركات، إلى «أنت باتشي هي إحدى المؤسسات القادرة فعلاً على التحول إلى ماركة عالمية مهمة».

مناسبة لمختلف الميزانيات. كذلك نطلب من المصانع الأوروبية تصميم مجموعات خاصة بنا، ويتولى مصمّمون تزويدهم بالرسوم التي نحتاجها".

الانطلاقة نحو العالم العربي، بحسب شقير، كانت من السعودية، حيث كان شوكولا

### «باتشي» اليوم موجودة في 26 دولة حول العالم

«باتشي» يلقي رواجاً لافتاً، ما دفع الشركة إلى افتتاح 23 فرعاً في المملكة. ويلفت إلى أن لدى «باتشي» خطة لافتتاح 12 فرعاً جديداً في المملكة في الفترة المقبلة. بعد افتتاح فروع السعودية، لم يعد مصنع بيروت قادراً على

نزار شقير مركزاً

تلبية كميات الإنتاج، فانشأنا مصنعاً في المدينة الصناعية في جدة، هو واحد من أكبر مصانع الشوكولا في الشرق الأوسط. بعد السعودية افتتحنا فروعاً في الإمارات العربية المتحدة وعمان وقطر والبحرين واليمن، لتصبح مجموعة محال باتشي مؤلفة من 65 فرعاً في العالم العربي ما عدا الفروع المنتشرة في لبنان. كذلك انشأنا مصنعاً في دبي وآخر في القاهرة. وسنفتتح قريباً فرعاً في طهران وآخر في ميامي في الولايات المتحدة الأميركية".

ولأن التطوير أهم مبادئ «باتشي»، وعملاً بمبدأ الريادة وتوسيع مروحة المنتجات، تم عام 2015 افتتاح مصنع جديد للشوكولا في منطقة سيلين في إقليم الخروب، هو الأكبر في منطقة الشرق الأوسط.

شكراً على الشوكولا (merci pour le chocolat) عبارة غالباً ما يرددها شقير الذي سخر خبرته الطويلة ليجمع بين كرم الشرق وفعالية الغرب، بين حرفية التقاليد وأحدث التكنولوجيا الصناعية، بين المحتوى الساحر لمذاق الشوكولا التي يعدها بشغف وعلبها الفنية المميزة. ورغم كل الصعوبات والمطبات التي عصفت بمسيرتها الحافلة على مدى سنين، استطاعت «باتشي» أن تبقى قصة نجاح لبنانية عالمية.

«يشير إلى أن شقير وقّع كتابه "نزار شقير... مسيرة نجاح" في أيار الماضي، وعاد من خلاله إلى زمن طفولته حينما بنى حلمًا تحول واقعاً أساسه شغف الشوكولا. "الشوكولا هي باتشي"، عبارة أكدها شقير مراراً في كتابه. (الأخبار)



يكمن الجزء الأكبر من سر «باتشي» في شخص قبطانها نزار شقير. علاقته بالشوكولا لم تأت عن طريق الصدفة، بل هي قصة عشق منذ الصغر، عندما كان يعاون أخواله الذين كانوا يملكون محال للشوكولا في أسواق بيروت قديماً. ورغم حبه للشوكولا، لم يكن شقير يدرك أنه سيكون يوماً صاحب أهم مصنع شوكولا في العالم العربي، وستصبح الشوكولا التي يصنعها اسماً تتداوله أهم المحال العالمية.

عام 1974 افتتح شقير أول محل «باتشي» لبيع الشوكولا وهدايا علب الأفراح والهدايا الخاصة بمستلزمات المنازل، «فبيع الشوكولا وعلبة الفرح والهدية يعني بداية مشوار طويل مع الزبون. الشوكولا هي «باتشي»، ويجب تقديم القيمة المضافة للزبون، لأن الشوكولا المميزة وحدها لا تكفي، وفخامتها وقيمتها لا تكتملان إلا من خلال الزينة والتصميم والعلبة التي تحتويها. من هنا كانت «باتشي» أول من أطلق مفهوم هدية الشوكولا»، يقول شقير.

بعد اندلاع الحرب الأهلية سنة 1975، ولتخطي الانكماش الاقتصادي في لبنان، افتتح شقير فرعين ل«باتشي» في عمان وفرعاً في الكويت، وترافق ذلك مع افتتاح مصنع في ضاحية بيروت لتصدير شوكولا «باتشي» إلى الكويت والأردن والسعودية.

اليوم، يشمل انتشار «باتشي» 26 دولة هي: لبنان، سوريا، الأردن، مصر، السعودية، الكويت، البحرين، قطر، الإمارات العربية المتحدة، اليمن، تونس، تركيا، قبرص، اليونان، بولندا، فرنسا، بريطانيا، أوكرانيا، كندا، سان مارينو، استراليا، ماليزيا، الهند، بروناي، نيجيريا وساحل العاج. وتباع في محال «باتشي» حوالي 360 ماركة من أرقى الأسماء في عالم مستلزمات المائدة وأواني الكريستال والبورسلين والفضة. ول«باتشي» اسم في عالم الفضة خاص بها، فزويال سيلفر من ابتكار وتصنيع معامل الشركة اللبنانية. وتستورد «باتشي» من دور إيطالية وفرنسية وإنكليزية ومن أوروبا الشرقية، لا سيما تشيكيا، إضافة إلى استيراد بعض القطع من الصين. وعن علامة «زويال سيلفر» يقول شقير إنها ذات مستوى رفيع وأسعارها



لا حاجة لإعداد برنامج للإجازة، فالمنتجع يتكفل بتوفير كافة وسائل الترفيه من الصباح حتى المساء، ضمن برنامج غني بالنشاطات يمتد طوال أيام الأسبوع. يومياً، هناك موضوع رئيس (THEME) لأجواء السهرة ينسحب على الملابس والعروضات الفنية. نهار الجمعة مثلاً يسيطر اللون الأبيض على المنتجع حيث يرتدي الجميع ثياباً بيضاء، ليتابعوا بعد العشاء عرضاً فنياً خاص في مسرح المنتجع لموسيقى المغني الراحل مايكل جاكسون. أما نهار الأحد، فليلته مخصصة للبرازيل، حيث يرتدي الجميع ثياباً صفراء لحضور عرض راقص برازيلي، وهكذا دواليك.

خلال النهار، يقدم المنتجع فرصاً كثيرة ترضي جميع الأهواء، فالنشاطات المائية متنوعة تبدأ بركوب الأمواج، الكاياك، التجديف وصولاً إلى الغوص. ويضم المنتجع ملاعب كرة سلة، كرة قدم، كرة شاطئ و13 ملعباً لكرة المضرب مع توافر دروس خاصة. كذلك هناك مكان مخصص لرياضة رمي الأسهم، صفوف زومبا، نادٍ رياضي، ورياضات التسلق، غالبيتها تدخل ضمن باقة الخدمات المقدمة، وبالتالي لا حاجة لاستعمال النقود داخل المنتجع.

مفهوم الإجازة عند Club Med تأسس عام 1950 عندما كرس جيلبير تريغانو وجيرار بليتز، ما يُعرف بالمنتجعات الشاملة أو all inclusive resorts، عبر تأسيس سلسلة Club Med التي باتت تضم اليوم 71 منتجعاً حول العالم. يقوم هذا المفهوم على أن تشمل الإقامة في المنتجع، جميع الخدمات من مأكّل وشرب وترفيه، ومعظم النشاطات الرياضية والاستجمام. هكذا، بمجرد دخولك المنتجع، بات بإمكانك الاستفادة من أكثرية الخدمات المتوفرة.